العبادة (Adoration)

العبادة هي خضوع الإنسان لربه على سبيل التعظيم، أو هي "فعل المكلّف على خلاف هوى نفسه تعظيماً لربه" والعبادات هي الشعائر الدينية.

ويطلق لفظ العبادة مجازاً على الخضوع لإله كاذب، كعبادة الكواكب، وعبادة الأرواح، أو يطلق على تعظيم الأشياء التي ترمز إلى الآلهة، كعبادة الأصنام، أو على الميل الشديد إلى أحد الأشخاص، والتذلل له، كعبادة المعشوق.

والفرق بين عبادة الأصنام وعبادة الأشياء المادية أنّ الاولى تقوم على اتخاذ الصنم وسيلة للتقرب إلى ا، على حين أنّ الثانية تقوم على عبادة الأشياء المادية لذاتها، ومعنى ذلك انّ الصنم ليس إلهاً، وإنما هو صورة ترمز إلى الإله.

ومن الأمثلة الدالة على عبادة الأشياء المادية حالة الانحراف الجنسي التي تجعل العاشق يستبدل بعشق المحبوب عشق بعض أعضائه أو بعض ملابسه.

وعبادة المجتمع اصطلاح وضعه (أوغوست كومت) للتعبير عن ميل الأفراد إلى تقديس المجتمع وروابطه.

المصدر: كتاب المعجم الفلسفي/ 2